

تاريخ الارسال (2018-05-30). تاريخ قبول النشر (2018-09-12)

د. عونية عطا صوالحة

اسم الباحث الأول:\*

د. داليا غالب جلال

اسم الباحث الثاني:2

علم النفس والتربية الخاصة - كلية الآداب والعلوم - جامعة عمان  
الأهلية - الأردن الكلية-الجامعة-البلد

<sup>1</sup> اسم الجامعة والبلد (لأول)

طب الأسرة - كلية الطب - الجامعة الأردنية - الأردن البلد

<sup>2</sup> اسم الجامعة والبلد (لثاني)

\* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

[Sawalha53@yahoo.com](mailto:Sawalha53@yahoo.com)

## فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتحسين مستوى معرفة أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدينة عمان بصعوبات التعلم

### الملخص:

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتحسين مستوى معرفة أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدينة عمان؛ تكونت عينة الدراسة من (42) من أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وزعوا على مجموعتين: تجريبية تكونت من (21) أمًا، وضابطة تكونت من (21) أمًا. استخدمت الباحثتان منهجين للبحث، هما: المنهج الوصفي، المنهج شبه التجريبي، كما استخدمت الباحثتان اختباراً تحصيلياً لقياس مستوى معرفة الأمهات بصعوبات التعلم، تكون من (40) فقرة موزعة على بعدين هما: (المعرفة العامة، والمعرفة التشخيصية)، أعدت الباحثتان برنامجاً تدريبياً يتكون من اثنا عشرة جلسة، مدة كل جلسة (90) دقيقة، وذلك لتحسين مستوى المعرفة. أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مستوى المعرفة على الدرجة الكلية، والأبعاد الفرعية على القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية. كما أشارت النتائج على القياس القبلي إلى أن مستوى معرفة الأمهات بصعوبات التعلم منخفضة على الدرجة الكلية. ولم تجد الدراسة فروقاً ذات دلالة احصائية في مستوى معرفة الأمهات تعود لمتغيرات المؤهل العلمي، والعمر.

كلمات مفتاحية: أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مستوى المعرفة، برنامج تدريبي، صعوبات التعلم

### Effectiveness of a proposed training program to improve the knowledge level of mothers of students with learning disabilities in Amman city, about learning disabilities

#### Abstract:

The present study aims to identify the effectiveness of a proposed training program to improve the level of knowledge of the mothers of students with learning disabilities in the city of Amman.

The sample of the study consisted of (42) mothers of children with learning disabilities, distributed in two groups: experimental consisted of (21) mothers, and the controlled consisted of (21) mothers. The researchers used two research methods: descriptive approach & semi-experiential approach. The researchers used an academic test to measure the level of knowledge of the mothers in learning disabilities, which consisted of (40) sections distributed over two dimensions: general knowledge and diagnostic knowledge. The researchers prepared a training program consisting of twelve sessions, each session (90) minutes.

The training program was found to be effective in developing the level of knowledge on the total score, and the sub dimensions on the post test, for the benefit of the experimental group. The results of the pre-test also indicated that the level of knowledge of the mothers in learning disabilities was low on the overall score, while the study did not find significant differences in the level of knowledge of the mothers due to the variables of scientific qualification and age.

**Keywords** Mothers of students with learning disabilities, level of knowledge, training program, learning disabilities.

## مقدمة:

تعد فئة صعوبات التعلم من الإعاقات التي تحظى باهتمام الباحثين والمختصين، فهي أكثر فئات التربية الخاصة تعقيداً وغموضاً، فحالات صعوبات التعلم تشير إلى فئة من التلاميذ لديها مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات المتنوعة الخفية، يشتمل كل نوع منها على مستويات متباينة من الشدة أو الحدة والتي تبدو مظاهرها بشكل واضح عندما يلتحق هؤلاء التلاميذ في المدارس ويتلقون التعليم في الصفوف العادية بالطرق التقليدية ضمن مجموعة كبيرة من التلاميذ. وفي هذه البيئة التعليمية العادية يظهر هؤلاء التلاميذ تأخراً ملحوظاً في تحصيلهم الأكاديمي عما هو متوقع منهم بحسب قدراتهم الفعلية، فبعضهم يواجه مشكلات جمة في تعلم الرياضيات، في حين أن أكثرهم يعاني من مشكلات في تعلم وإتقان القراءة والكتابة.

ونظراً للخصائص المتعددة لهذه الفئة والتي تنعكس على أنماط سلوكهم الصفي التي يمكن لمعلم الصف ملاحظتها والتعرف عليهم من خلالها، لذا لا بد من توضيح جميع هذه المظاهر إلى جميع الأطراف المعنية بالتلميذ وبالدرجة الأولى الوالدين. حيث أن التعاون المستمر بين المدرسة والأسرة يعتبر أهم عامل في إنجاح عملية التعلم في أي بيئة تعليمية، وكما هو ملاحظ في أنظمة المدارس وخاصة المدارس الحكومية تزايد عدد التلاميذ في الصف إلى درجة لا يستطيع المعلم متابعة كل طفل بنفس الدرجة والنوع، كما هو معروف لدينا دور الأسر الواعية في متابعة أبنائهم وتعليمهم في المنزل سواء عن طريق الأم أو الأب أو مدرس خاص يأتي للمنزل لمتابعة التلميذ أكاديمياً. ويكون دور الوالدين وخاصة الأمهات فعالاً في تعليم أبنائهم لا بد أن يكونوا على مستوى مناسب من المعرفة النظرية في أبعاد صعوبات التعلم من حيث الأسباب والخصائص السلوكية والاجتماعية وأساليب التدريس المناسبة وهل هذه الصعوبة دائمة أم أنها مرتبطة بفترة زمنية محددة، حتى يستطيع الوالدان مواكبة التطور في تقديم الخدمات التربوية لهذه الفئة، حيث سعت وزارة التربية والتعليم تعليمهم في بيئات تعليمية مجهزة بإمكانات مادية وبشرية متخصصة لتقديم خدمات التربية الخاصة بصورة مناسبة لهذه الفئة ألا وهي غرف مصادر التعلم . تعتبر غرف المصادر من أفضل البدائل التربوية لتعليم ذوي صعوبات التعلم وأكثرها شيوعاً في نظم التعليم العالمية والعربية على حد سواء . فهو نظام تربوي يحتوي على برامج متخصصة تكفل للتلميذ تعليمه من خلال البرنامج التربوي الفردي، وفي نفس الوقت يسمح للتلميذ أن يتعلم في الصف العادي المعلومات والمهارات الأكاديمية بالإضافة إلى التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الأقران، اللذين يعتبران من أهم عناصر مقومات الحياة الاجتماعية السليمة (صوالحة، 2015م).

من هنا برزت أهمية برنامج تدريبي لمساعدة امهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لفهم حالة طفلهم ومساعدته ودعمه، بحيث تكون هذه البرامج على مستوى يكفل تحقيق البرامج العلاجية الفردية.

يتضح من السابق أن للبحث الحالي مبررات عديدة، قد يقدم هذا البحث معلومات مفيدة عن معرفة أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن موضوع صعوبات التعلم وتوقعاتهم عن أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، وهذا يدفعهم إلى التفكير في البدائل المختلفة المتوفرة لرعاية أطفالهم وتعديل توقعاتهم بما يسمح بتهيئة بيئة أسرية تعليمية أكثر ملائمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تختلف ردود أفعال أولياء أمور التلاميذ وخاصة الأمهات عند اكتشافهم بأن لديهم طفل يختلف عن أقرانه أو إخوانه أو أقربائه في التحصيل الأكاديمي، وبشكل عام تكون ردود الأفعال سلبية، حيث تعاني الأمهات من مشكلات نفسية ومشاعر انفعالية مثل : القلق والإحباط واليأس، وقد يؤدي ذلك إلى مشاكل وصراعات زوجية بسبب عدم القدرة على تحمل المسؤولية (الخطيب، 2006م).

كما لاحظت إحدى الباحثتين من خلال عملها في غرفة المصادر وتعاملها مع أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم واستماعها لشكواهن من عدم قدرتهن على تدريس أبنائهن، لعدم معرفتهن بحاجات أبنائهن ذوي صعوبات التعلم، وعدم توفر الدعم الكافي لهن مما يسبب لهن الكثير من الإحباط والاكتئاب وعدم التكيف مع أفراد الأسرة كاملة، لذا حاولت الدراسة تقييم مستوى

معرفة أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بصعوبات التعلم، وأن توفر برنامجاً تدريبياً لتطوير مستوى معرفة الأمهات بموضوع صعوبات وتطوير قدراتهن على فهم حاجات أبنائهن ومساعدتهن على رعاية أبنائهن في المنزل. تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في دراسة فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوى معرفة أمهات ذوي صعوبات التعلم في مدينة عمان بصعوبات التعلم، وتقييم مستوى معرفة أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم بصعوبات التعلم. وتحديدًا سعت هذه الدراسة لإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما أثر برنامج تدريبي في تطوير مستوى معرفة أمهات ذوي صعوبات التعلم بصعوبات التعلم؟

السؤال الثاني: ما مستوى معرفة أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم بصعوبات التعلم؟

السؤال الثالث: هل يختلف مستوى معرفة أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم بصعوبات التعلم باختلاف المؤهل العلمي واختلاف العمر؟

**أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

- قلة الدراسات المحلية والعربية التي أجريت لتطوير مستوى معرفة أمهات ذوي صعوبات التعلم بصعوبات التعلم من خلال البرامج التدريبية .
- تتضح أهمية هذه الدراسة الحالية بضرورة توعية أمهات الأطفال بصعوبات التعلم، كونها مشكلة أكاديمية نسبة انتشارها ما يقارب (5% - 20) من طلبة المدارس .
- تقدم هذه الدراسة للمسؤولين وذوي القرار معلومات مفيدة حول مستوى معرفة الأمهات، لاتخاذ إجراءات رسمية بشأن مساعدة الأمهات وتطويرهم .
- تطوير برنامج تدريبي لأمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حول صعوبات التعلم، لتزويدهم بالمعلومات حول مظاهر صعوبات التعلم وتمكينهم من التعرف على خصائص أبنائهم ذوي صعوبات التعلم لمساعدتهم في المجالات الأكاديمية والسلوكية .
- تسليط الضوء على هذا البحث والذي يتناول برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات والمعارف لأمهات ذوي صعوبات التعلم وذلك نظرًا لقلة الدراسات التي تناولت هذا الجانب في حدود علم الباحثان وإضافتها إلى جانب الدراسات التي كانت بهذا الصدد.
- الاستفادة من المقياس الذي تم إعداده للتعرف على مستوى معرفة الأمهات بصعوبات التعلم
- تعميم نتائج هذه الدراسة لإعداد برامج تدريبية لأمهات الأطفال من ذوي الإعاقات المختلفة لتمكينهم التعاون مع المدرسة للارتقاء بالطفل في تنمية جوانبه النمائية عامة .

**أهداف الدراسة:**

- التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مستوى معرفة أمهات ذوي صعوبات التعلم في مدينة عمان بصعوبات التعلم وذلك من خلال القياس البعدي المباشر
  - التعرف على مستوى معرفة أمهات ذوي صعوبات التعلم في مدينة عمان بصعوبات التعلم
  - دراسة أثر متغيري: العمر والمؤهل العلمي في مستوى معرفة أمهات ذوي صعوبات التعلم بصعوبات التعلم
- حدود الدراسة**
- تتمثل حدود الدراسة بالآتي:
- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في مدارس عمان الحكومية في المرحلة الأساسية في مدينة عمان.

- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية بين 2017م-2018 م .
- الحدود البشرية: الأمهات الراغبات في المشاركة في البرنامج في مدينة عمان .
- الحدود الموضوعية: موضوع المعرفة بصعوبات التعلم الاعاقة الخفية المنتشرة بنسبة كبيرة .

#### التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

مستوى معرفة أمهات ذوي صعوبات التعلم بصعوبات التعلم:

ويمثلها في هذه الدراسة الدرجة الكلية للأمهات على اختبار المعرفة بصعوبات التعلم والذي يتكون من الأبعاد التالية: ( المعرفة العامة، المعرفة التشخيصية)

البرنامج التدريبي:

عبارة عن مجموعة من الجلسات التدريبية المصممة بطريقة مترابطة متضمنة مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات التعليمية والأنشطة وطرق التدريس والتشخيص المنظمة والمخططة بعناية والمستمدة من احتياجات عينة الدراسة بهدف تحسين مستوى معرفة أمهات ذوي صعوبات التعلم بصعوبات التعلم.

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

هم التلاميذ الذين تم تشخيصهم على أنهم يعانون من صعوبات تعلم وتمت إحالتهم الى غرف المصادر لتلقي التعليم العلاجي ، بناء على أسس التصنيف المتبعة فيها.

أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

أمهات التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم ويتلقون التعليم العلاجي في غرف المصادر الموجودة في مدارسهم.

#### الاطار النظري والدراسات السابقة

##### أولاً: الاطار النظري

تعد فئة صعوبات التعلم من أكثر فئات التربية الخاصة انتشاراً ، حيث تبلغ نسبتهم ما يقارب (51%) من نسبة الأفراد ذوي الحاجات الخاصة، وتعد هذه الفئة من أكثر فئات التربية الخاصة تعقيداً وغموضاً نظراً لأنها إعاقة خفية غير واضحة الملامح ومتعددة الأنواع، وتشمل مستويات متفاوتة من الحدة ، ويتطلب تشخيصها وتقديم البرامج العلاجية لها أدوات وأساليب متنوعة وبيئات تعليمية مجهزة.

لقد استخدمت العديد من المسميات والمصطلحات للإشارة الى هذه الفئة، وكان أحدثها "صعوبات التعلم" ، وعلى مدار السنوات الماضية ظهرت العديد من التعريفات المختلفة على أيدي كثير من الأطباء والباحثين، وكان أكثرها قبولاً واستخداماً هو ذلك التعريف الذي قدمته اللجنة الأمريكية الاستشارية للمعوقين عام (1968م)، الذي ينص على أن "صعوبات التعلم هي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، المرتبطة في فهم واستخدام اللغة المنطوقة، أو اللغة المكتوبة، والتي تبدو في نقص القدرة على الكلام والقراءة والكتابة والتهجئة والحساب والاستماع والتفكير، بسبب اضطراب في العمليات الإدراكية، تلف في خلايا الدماغ، إصابة الدماغ الوظيفي، الديسلكسيا أو الافيزيا، ولكنها لا تعود إلى أسباب مرتبطة بالإعاقات الحسية أو العقلية أو الانفعالية أو نتيجة للحرمان البيئي أو الثقافي أو الاقتصادي (صالحة، 2014م).

يتمتع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بقدرات جسمية وحسية وعقلية عادية ، ومع ذلك يوجد تباين ملحوظ بين الأداء الأكاديمي الفعلي والأداء المتوقع لهم حتى مع توافر فرص تعليمية وتربوية متساوية مع أقرانهم في نفس البيئة التعليمية، لأنهم يظهرون كثير من الخصائص السلوكية والمعرفية والاجتماعية وخصائص أخرى تختلف عن خصائص أقرانهم العاديين، و يتصف أفراد حالات صعوبات التعلم بأنهم فئة غير متجانسة من حيث الخصائص والحاجات، و تؤثر هذه الخصائص سلباً على تقدم التلميذ في المدرسة وقابليته للتعلم ، من هذه الخصائص: العدوانية المرتفعة، عدم القدرة على مسايرة الأقران، الاعتمادية في

معظم الأمور الأكاديمية والحياتية، تشتت الانتباه والنشاط الزائد (العيسوي، 2002م)، اضطرابات في العمليات الإدراكية المختلفة مثل الإدراك البصري أو السمعي، والانتباه، والذاكرة، والتفكير، والاستيعاب، والفهم، واتباع قواعد معالجة للمعلومات غير مناسبة لمتطلبات التعليم في الغرفة الصفية، تؤثر سلباً على كيفية تعلمهم للمهام الدراسية، وقصور في عملية التأزر الحركي البصري، لذلك يعانون بصفة عامة من مشاكل دراسية، ولا يستطيعون التعلم بمستويات تتناسب مع قدراتهم العقلية في بعض المجالات الأكاديمية. ويكون لديهم صعوبات تعلم محددة، فمنهم من لديه صعوبات تعلم في القراءة أو الكتابة، ومنهم من لديه صعوبات تعلم في الرياضيات والعمليات الحسابية (موسى، 2002م). كما يعانون من انخفاض في مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم، مما يؤدي إلى سوء التوافق الاجتماعي مع الأقران، وقصور في مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي، والحساسية المفرطة من الآخرين، وعدم قدرتهم على مجاملة الآخرين ومسايرتهم لعدم فهمهم انفعالات الآخرين وتقديرها مما يسبب لهم العزلة وصعوبات في اكتساب أصدقاء جدد، وعدم استمرار صداقاتهم. كما أنهم يظهرون مستويات عالية من التوتر والقلق والاندفاعية مما ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي (Lerner، 2000م) (McClain، 1997م)، الذي يؤدي إلى انخفاض مفهوم الذات، وانخفاض الدافعية للإنجاز، وانخفاض مستوى الطموح، وانخفاضاً في السلوك الإيجابي. وتذكر ليرنر (Lerner، 2000م) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم انطباع سلبي عن الذات، فهم يشعرون بعدم الأمان، ويتبنون نظرة سلبية عن أنفسهم لعدم تعاملهم مع الأمور الحياتية بكفاءة (العزب، 2002م).

تنضح هذه المظاهر والخصائص لذوي صعوبات التعلم بشكل واضح في سن المدرسة، حيث يمكن لمعلم الصف ملاحظتها والتعرف عليهم من خلالها، لتشخيصهم وإحالتهم إلى البديل التربوي المناسب (غرفة المصادر) لتلقي التعليم المناسب الذي يلبي احتياجاته، حيث انتشرت غرف المصادر في الأردن كبديل تربوي لتعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية ليلبلغ عددها ما يقارب (826) غرفة، موزعة على مختلف مديريات التربية والتعليم، كما انتشرت في معظم المدارس الخاصة بما يسمى قسم التعليم المساند، إضافة إلى توفير الكوادر المؤهلة للعمل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم كما حرصت الوزارة على تطوير غرف المصادر من حيث نوعية الخدمات التعليمية والعلاجية، بما يتلاءم والتقدم المعرفي والتكنولوجي في الأردن (وزارة التربية والتعليم، 2015م).

وفي ظل هذا التطور والتغير في سياسات وفلسفة التربية والتعليم عامة وتعليم ذوي صعوبات التعلم خاصة لم يقل هذا التطور من أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في تنمية قدرات أبنائها، بل أكدت هذه السياسات على العمل المشترك بين المدرسة والأسرة، فالأسرة من أكثر المؤسسات تأثيراً في الأطفال، وتلعب دوراً أساسياً في بناء شخصياتهم وإكسابهم تقّتهم بأنفسهم، وزيادة دافعيتهم بما فيها حالات ذوي صعوبات التعلم (العتيبي، 2007م).

لقد أحرزت مشاركة أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في العملية التربوية وخاصة في إعداد وتقييم وتنفيذ البرامج التربوية للأطفال ذوي الصعوبات تقدماً ملحوظاً على الصعيد التربوي، وحظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين من جهة ومن أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم من جهة أخرى، حيث تعد الأسرة أول وأهم المؤسسات الاجتماعية الداعمة للتلميذ وهي المؤثر الأول في تطوره في المجالات المختلفة؛ الاجتماعي والمعرفي والثقافي، فهي أساس تعلم المهارات الأساسية. إذ يعتبر الوالدان المثل الأعلى والنموذج الأول للطفل، حيث يكتسب منهما أشكال السلوك الملائمة (السرطاوي، 2008م). وتعتبر العلاقات الأسرية المتوافقة والأدوار الاجتماعية السليمة بين أفراد الأسرة من أهم العناصر المؤثرة في مرحلة البناء النفسي للطفل، ولكي ينمو الطفل جسمياً وعقلياً واجتماعياً بطريقة سوية، له الحق في الحياة الأسرية الآمنة، وينطبق ذلك على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال تعرف قدراتهم وميولهم وحاجاتهم ومشكلاتهم، حتى تقدم لهم التربية المناسبة ليصبحوا أعضاء منتجين في المجتمع، ويعتمد دور الأسرة وأهميتها في تكوين شخصية الطفل، على طول فترة الطفولة التي يقضيها التلميذ في أحضان أسرته (البجة، 2003م).

فالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم نظراً لخصائصهم الاجتماعية والنفسية السلبية، وتدني مفهوم الذات لديهم يحتاجون للمساعدة على التكيف والتوافق مع متطلبات الحياة من حولهم. وقد تتحمل الأسرة الكثير من هذا الجهد، ويظل العبء والجهد الأكبر واقعاً على عاتق الأم فهي القادرة على مساعدة طفلها لتحقيق النجاح الذي تصبو إليه كل الأمهات (المالكي، 2002م). ونظراً للدور المهم الذي تلعبه الأمهات في إنجاح تربية وتأهيل تلاميذهم ذوي صعوبات التعلم، نجد البحوث تتحدث عن أهمية تفعيل ذلك الدور، وضرورة تذليل الصعوبات وإزالة المعوقات التي تحول دون قيامهم بدورهم المهم في بناء شخصيات أبنائهم من خلال المشاركة في تربيتهم وتعليمهم. فُسنت التشريعات ووضعت الأنظمة، لتفعيل دور الأسرة في حياة التلميذ التعليمية، وتمت دعوة الوالدين ودعمهم للمشاركة في تربية وتعليم أبنائهم في البلاد المتطورة، وأصبحت الشراكة واقعاً ملموساً على أرض مؤسسات التعليم والتأهيل (سعفان، 2003م).

وتلعب الأم دور الوسيط في التعلم المدرسي، وهي المعلم الأول لأولادها وأول ما يراه الطفل، وهي القادرة على تحديد نواحي القوة والضعف لدى طفلها، واستعمال التعزيز المناسب لجميع أعمال طفلها، ومساعدته على فهم مشكلاته وحلها بنفسه، والحد من معوقات أدائه في المجالات المختلفة؛ المعرفي والاجتماعي والسلوكي والأكاديمي.....، لذلك لا بد من تقييم مستوى معرفة (أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم) بصعوبات التعلم، وعلاقتها ببعض المتغيرات وتصميم برنامج تدريبي في تطوير مستوى هذه المعرفة.

#### ثانياً: الدراسات السابقة

في دراسة استطلاعية غير مقننة قامت بها الباحثة الأولى (2017م) لبعض المدارس الحكومية في مدينة عمان قابلت ما لا يقل عن (15) أمّاً، بهدف التعرف على مستوى معرفتهم بصعوبات التعلم. حيث لاحظت الباحثة أن لدى الأمهات قلقاً حول كيفية الكشف عن تلك الصعوبات ومعرفة مصدرها، كما أبدى البعض عدم القدرة على فهم حاجات تلاميذهم التعليمية وعدم القدرة على تفسير كثير من السلوكيات، وخمن البعض بأن تلك الصعوبات تعود للتأخر الدراسي وكسل التلاميذ ولأسباب أخرى عائدة لتخمينات غير دقيقة، وعبر بعضهم عن حاجتهم لبرامج يستطيعون من خلالها تطوير معرفتهم ومهاراتهم في التعامل مع هؤلاء التلاميذ.

ومن الدراسات التي صممت برامج تدريبية للوالدين، ما قام به كل من بنات، و غيث، و مقدادي، و الظاهر، و العلويين، (2015 م) التي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الوالدية المدركة لدى الآباء والأمهات في الأسر الحاضنة، تكونت عينة الدراسة من (20) أباً وأماً يمثلون عشر أسر حاضنة، تم توزيعهم إلى مجموعتين، ضابطة وتجريبية، كما تم تصميم البرنامج التدريبي المكون من 12 جلسة تدريبية، تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية، ولم تتلقى المجموعة الضابطة أي تدريب كما تم تطوير مقياس الكفاءة الوالدية الذي طبق على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده. أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الكفاءة الوالدية المدركة، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية في الاستفادة من البرنامج لصالح الآباء. كما أشارت نتائج قياس المتابعة إلى استمرارية أثر برنامج التدريب. كما كشفت دراسة سالم، و منشار، و سابق، (2014م) فاعلية تدريب أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على تحسين بعض أساليبهم في المعاملة الوالدية، وتخفيف حدة بعض صعوبات القراءة لدى أبنائهم. تكونت عينة الدراسة من (40) أمّاً لتلاميذ من الصف الخامس الابتدائي قسموا إلى مجموعتين بالتساوي، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة. استخدم الباحث مقياس المعاملة الوالدية، واختبار تشخيص القراءة. طبق على المجموعتين قبل تطبيق البرنامج التدريبي للتأكد من التجانس بين المجموعتين، ثم طبق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، بينما لم تتلق المجموعة الضابطة أي تدريب، أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين أساليب المعاملة الوالدية للأمهات وتخفيف حدة صعوبات القراءة لدى أبنائهم.

ومن جهة أخرى أجرى قسم صعوبات التعلم في جامعة القصيم (2013م) دراسة هدفت التحقق من فاعلية برنامج تدريبي للأمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على نموذج أوزبورن وبارنس الابداعي لحل المشكلات وعلاقة ذلك بالأداء المدرسي للأطفال. قدم البرنامج التدريبي معلومات عن صعوبات التعلم لتعدل الأم اتجاهها نحو طفلها ذوي صعوبات التعلم، من اتجاه سلبي رافض إلى اتجاه إيجابي يتسم بالقبول والتعاطف والتحدى. أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي وقدرته على تطوير قدرة الأمهات على حل المشكلات وتحسين الأداء المدرسي للأطفال.

كذلك أعدت سابق (2013م) برنامج تدريبي لتدريب أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم لمساعدتهم في تشخيص أطفالهم ذوي صعوبات التعلم وتمكينهم من تعليمهم القراءة، تكونت عينة الدراسة من أربعين أمّاً لأربعين تلميذاً وتلميذة بالصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم والحاصلات على مؤهل دراسي متوسط وتتراوح أعمارهن ما بين (32 - 44) عاماً تم اختيارهم بطريقة قصدية من ثلاث مدارس ابتدائية، وزعو إلى مجموعتين، المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، استخدمت الباحثة الأدوات التالية: اختبار الذكاء المصور، اختبار الفهم القرائي، اختبار بندر جشطت البصري/ الحركي، مقياس وكسلر بلفيو لذكاء الأطفال المعدل، اختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة، مقياس قدرة الأمهات على تشخيص صعوبات التعلم، والبرنامج التدريبي للدراسة. أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج وتحسين أداء المجموعة التجريبية.

كما أعدت أحمد (2012م) برنامج تدريبي يطبق على الأمهات والمعلمات لمساعدتهم في التعرف على ذوي صعوبات التعلم في أعمار ما قبل المدرسة، وتمكينهم من رعاية وعلاج ذوي صعوبات التعلم النمائية، تكونت عينة الدراسة من (40) معلمة وأماً من أمهات ومعلمات أطفال لديهم صعوبات تعلم نمائية، وزعت العينة إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية والضابطة بالتساوي، طبق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية، كما استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات هي: اختبار رسم الرجل للذكاء، مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية لدي أطفال ما قبل المدرسة، بالإضافة إلى البرنامج المقترح لتدريب المعلمات والأمهات على علاج بعض صعوبات التعلم النمائية. أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين كفاءة ومهارة المعلمات في العمل بالروضة، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وكذلك تعريف الأمهات والمعلمات أساليب تعديل السلوك، ومراعاة خصائص النمو لهذه المرحلة العمرية، وعلاج صعوبات التعلم النمائية كالانتباه، والإدراك، والتذكر، لدى التلاميذ في المجموعة التجريبية.

كذلك أجرى بطاينة وشلختي (2010م) دراسة هدفت معرفة أثر برنامج تدريبي في اكساب امهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائية مهارات تنمية القراءة لدى الأطفال، تكونت عينة الدراسة من (46) أمّاً لأطفال ذوي صعوبات التعلم في القراءة، وزعت بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، استخدم مقياس مدى امتلاك الامهات للمهارات القرائية، طبق على المجموعتين قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده، ثم طبق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية بينما لم تتلق المجموعة الضابطة أي تدريب. أظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ولم يكن أثر ذو دلالة احصائية للمستوى التعليمي للأمهات على مستوى الاكتساب في المجموعة التجريبية.

وفي نفس المجال هدفت دراسة الداوودي (2006م) التعرف على أثر برنامج تدريبي لتحسين مستوى معرفة الأمهات بصعوبات التعلم وتطوير مهارات الاتصال والكلام لدى أطفالهن، تكونت عينة الدراسة من (2) أمّاً تطوعوا للاستفادة من البرنامج. أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج وقد حقق أهدافه من خلال زيادة امكانية الطفل في التعلم والاتصال.

وأجرى الخطيب (2006م) دراسة استهدفت تقييم مستوى معرفة معلمي الصفوف العادية بالصعوبات التعليمية وأثر برنامج تدريبي لتطوير مستوى المعرفة بالصعوبات التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (450) معلماً ومعلمة واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس مستوى معرفة معلمي الصفوف العادية بالصعوبات التعليمية. أشارت نتائج الدراسة أن مستوى معرفة معلمي الصفوف العادية بالصعوبات التعليمية هو حول المتوسط، كما طبق برنامجاً تدريبياً لتطوير مستوى معرفة معلمي الصفوف

العادية بالصعوبات التعليمية على عينة مكونة من (60) معلماً ومعلمة موزعين على مجموعتين : مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة تكونت كل منها من (30) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في معرفة المعلمين بالصعوبات التعليمية لصالح المجموعة التجريبية، ولا يوجد فروق دالة تعزى لمتغيرات العمر أو المؤهل العلمي . وتحققت شاولي (2004م) في دراسة أجرتها في مراكز صعوبات التعلم في جدة، من أثر برنامج ارشادي للأمهات في خفض المشكلات السلوكية لأطفالهن في المرحلة الابتدائية ، والكشف عن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. استخدمت الباحثة مقياس المشكلات السلوكية وطبقته على عينة مكونة من 24 أما تم توزيعها عشوائياً الى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالتساوي . أشارت النتائج الى فاعلية البرنامج الارشادي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين على جميع الأبعاد التي شملها المقياس.

وعلى صعيد الدراسات الأجنبية فقد أجرى كل من تاديريرا و هول (Taderera & Hall, 2017) دراسة هدفت التعرف على التحديات التي يواجهها آباء وأمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في أوبو، ناميبيا، من وجهة نظرهم. تكون مجتمع الدراسة من آباء الأطفال الذين يعانون من صعوبة التعلم في مدرسة ابتدائية في أوبو، اختيرت عينة مكونة من 20 طفلاً يعانون من صعوبات التعلم، ملتحقين في المدرسة الشاملة لذوي حاجات خاصة في أوبو. وشملت العينة أولياء الأمور ، المستعدون للمشاركة في المقابلات الشخصية . أشارت نتائج: تحليل المقابلات إلى أن بعض المشاركين ليس لديهم معرفة عن صعوبات التعلم، كما أنهم يفنقرون إلى الوعي بمدى توافر البرامج والخدمات والسياسات الرامية إلى إعالة أطفالهم ذوي صعوبات التعلم. وليس لديهم دعم كافي من المصادر الخارجية ، و أنهم يكافحون لتلبية الاحتياجات المالية والمادية لأطفالهم.

وهدف دراسة جوني و آخرون (Johney et al., 2015) تقييم معرفة الآباء بصعوبات التعلم ، والتعرف على العلاقة بين مستوى معرفة الآباء بصعوبات التعلم في مرحلة الطفولة والمتغيرات الديموغرافية للآباء. تم استخدام استبيان المعرفة. وتكونت العينة من 100 من الآباء تم اختيارهم بطريقة قصدية. أظهرت النتائج: مستوى جيد من المعرفة لدى الآباء بصعوبات التعلم ، ولم يكن هناك ارتباط بين مستوى معرفة الآباء والمتغيرات الديموغرافية لهم .

من جهة أخرى تحقق كانتافونغ و سيفابيديا (Kantavong and Sivabaedya, 2010) من فاعلية برنامج مقدم للوالدين والمعلمين يهدف الى تطوير المعرفة والفهم واتقان المهارات لمساعدتهم على التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والحركة الزائدة ونشبت الانتباه ، تكونت عينة الدراسة من تلاميذ من (16) ولاية في تايلاند من الصفوف الأولى الى السادس، وشملت أدوات البحث خطط تدريس من خلال البرنامج ومواد تعليمية وتقنيات تدخل وأساليب تعزيز مناسبة ، كما اشتملت اختبارات لتقييم فاعلية البرنامج . أشارت النتائج الى فاعلية البرنامج في تطوير المعرفة والفهم والمهارات لدى أولياء الأمور و المعلمين واستطاعوا تنفيذ أساليب تعلم وتدخل أدت الى زيادة الأداء الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المتنوعة في تايلاند بما فيهم تلاميذ من ذوي صعوبات التعلم .

وأجرت مكلنتير (McIntyre, 2008) دراسة هدفت تقييم فاعلية برنامج تدريبي للأمهات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الذين يعانون من إعاقات نمائية. تكونت عينة الدراسة من (21) عائلة في المجموعة التجريبية تلقى البرنامج التدريبي لمدة 12 أسبوعاً، بينما بلغ عدد أفراد العينة الضابطة (23) عائلة. أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي، وأشارت النتائج الى رضا المجموعة التجريبية عن التدريب.

وهدف الدراسة التي أجراها جورتميكرو و دالي و ماككاردي و بيرسامبييري و هيرغرنادر (Gortmaker, Daly III, , ) (McCurdy, Persampieri, & Hergenrader, 2007) التعرف على أثر برامج تقدم لأولياء الأمور وخاصة الأمهات لتطوير مهاراتهم ومعرفتهم في مجال صعوبات التعلم ، لإكسابهم القدرة على مساعدة أطفالهم من ذوي صعوبات التعلم على

القراءة وخصوصاً تطوير مستوى الطلاقة في القراءة، تكونت عينة الدراسة من ثلاثة أطفال وأولياء أمورهم أظهرت النتائج فاعلية البرنامج وتحسين مستوى القراءة لدى الأطفال وتطوير مستوى الطلاقة في القراءة لدى الأطفال. وفي دراسة شانغ وهسو (Chang and Hsu, 2007) التي هدفت إلى معرفة تصورات العائلات في تايوان حول الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية حيث أظهرت الدراسة أن هناك مجموعة من الضغوطات الأسرية يواجهها الآباء تتعلق بالنواحي الاقتصادية والتعليمية والجسمية ناتجة عن الصعوبات التي يعاني منها أبنائهم.

**التعقيب على الدراسات السابقة .**

تعددت الدراسات السابقة التي اهتمت بإعداد برامج تدريبية في مجال صعوبات التعلم بشكل عام، منها ما كان موجه للأمهات بشكل خاص ومنها ما كان موجه للأسرة والمعلمات . وقد عالجت البرامج كثير من المشكلات الخاصة التي تواجه الأمهات ، ويمكن تسجيل الملاحظات التالية:

1. أفادت الباحثتان من تلك الدراسات فائدة كبيرة، في التعرف إلى مجموعة من الجوانب منها:  
المنهجية العلمية، والأدوات العلمية المستخدمة فيها، والأساليب الإحصائية، وطرق معالجة المعلومات، والمراجع الأصلية في هذا المجال.
  2. عالجت الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال صعوبات التعلم مجموعة من المتغيرات
  3. تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من: تاديريرا و هول (2017م) ، ومع دراسة مكلنتير (2008م) ، ومع دراسة جورتميكرو وآخرون (2007م) ، التي أشارت نتائج كل منها الى أن مستوى معرفة الأمهات عن صعوبات التعلم كان متدنياً، وتختلف عن دراسة جوني وآخرون(2015م) التي أشارت نتائجها بأن مستوى معرفة الأمهات عن صعوبات التعلم كان جيداً.
  - كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من: الخطيب (2006م) ، وبطانية و شلختي (2010م) ، وجوني وآخرون (2015م) بعدم وجود أثر للمتغيرات الخاصة بالولدين .
  - وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من: قسم صعوبات التعلم في جامعة القصيم (2013م) ، وأحمد (2012م) ، وبطانية و شلختي (2010م) ، الداودي(2006م) ، والخطيب (2006م) والتي أشارت الى فاعلية البرامج التدريبية في تحسين مستوى معرفة الأمهات أو المعلمات في مجالات مختلفة من صعوبات التعلم.
- الطريقة والإجراءات**

**منهج الدراسة:** إن طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها تتطلب استخدام منهجين للبحث، هما: المنهج الوصفي المسحي، المنهج شبه التجريبي

**عينة الدراسة:** بلغ عدد أفراد الدراسة (42) فرداً من أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم في ثلاث مدارس بمدينة عمان اختيروا بطريقة قصدية، حيث تم حصر الأمهات من خلال الرجوع إلى أعداد أطفال صعوبات التعلم في سجلات غرف المصادر بالمدارس وقد تم اختيار أفراد الدراسة حسب متغيري المؤهل العلمي والعمر، كما هو موضح في الجدول (1).

الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي والعمر

| المتغيرات     | الفئات                       | العدد | النسبة المئوية |
|---------------|------------------------------|-------|----------------|
| المؤهل العلمي | ( جامعة ) بكالوريوس<br>فأكثر | 16    | 38.1%          |
|               | أقل من<br>بكالوريوس(جامعة)   | 26    | 61.9%          |
|               | المجموع                      | 42    | 100%           |

|       |                |    |       |
|-------|----------------|----|-------|
| العمر | 37 سنة فأقل    | 18 | 42.9% |
|       | أكثر من 37 سنة | 24 | 57.1% |
|       | المجموع        | 42 | 100%  |

بعد إجراء المزاوجة حسب المؤهل العلمي والعمر إنقسم أفراد الدراسة إلى المجموعتين :

- المجموعة التجريبية: وعدد أفرادها (21) أمًا، وتخضع لتطبيق البرنامج التدريبي.
- المجموعة الضابطة: وعدد أفرادها (21) أمًا، ولا تخضع لتطبيق البرنامج التدريبي.

والجدول (2) يبين توزيع أفراد الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء متغيري المؤهل العلمي والعمر.

الجدول (2) توزيع أفراد الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء متغيري المؤهل العلمي والعمر

| المجموع | المجموعة |           | الفئات                    | درجة الإعاقة  |
|---------|----------|-----------|---------------------------|---------------|
|         | الضابطة  | التجريبية |                           |               |
| 16      | 8        | 8         | ( جامعة) بكالوريوس فأكثر  | المؤهل العلمي |
| 26      | 13       | 13        | أقل من بكالوريوس ( جامعة) |               |
| 42      | 21       | 21        | المجموع                   |               |
| 18      | 9        | 9         | 37 سنة فأقل               | العمر         |
| 24      | 12       | 12        | أكثر من 37 سنة            |               |
| 42      | 21       | 21        | المجموع                   |               |

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية استخدمت الأدوات كالآتي:

أولاً: مقياس المعرفة بصعوبات التعلم

لتحقيق هدف الدراسة تم تصميم مقياس كأداة لجمع البيانات، حيث تمت مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تم وضع قائمة بالفقرات المرتبطة بقياس مستوى معرفة أمهات الأطفال الذين لديهم أطفال ذوي صعوبات تعلم بصعوبات التعلم، تم صياغتها على شكل مقياساً لغايات التحكيم، تكون بصورته الأولية من جزئين: الجزء الأول، ويشتمل على البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة من حيث: المؤهل العلمي والعمر. أما الجزء الثاني، فقد اشتمل على فقرات المقياس والبالغ عددها (40) فقرة، تقيس مستوى معرفة أمهات الأطفال بصعوبات التعلم، موزعة في مجالين، هما: مجال المعرفة العامة، ويقاس بـ (24) فقرة، ومجال المعرفة التشخيصية، ويقاس بـ (16) فقرة.

1- صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين: الأولى قبل التطبيق وتمثلت في صدق المحكمين، والثانية بعد التطبيق على عينة استطلاعية وتمثلت في صدق البناء لأداة الدراسة.

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم التأكد من صدق الأداة بصورتها الأولية بعرضها على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بالجامعات الأردنية. حيث طُلب منهم تحكيم الأداة، وبعد إعادة نسخ الأداة من المحكمين، تمت دراسة تعديلاتهم ومقترحاتهم، وقد تم اعتماد معيار اتفاق (70%) من لجنة المحكمين، لاعتماد التعديل والحذف والإضافة، وفي ضوء ذلك تم الأخذ بآراء المحكمين وإجراء التعديلات الضرورية، والتي تمثلت في إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات. حيث بقيت الأداة بعد التحكيم مكونة من (40) فقرة. ويبين الجدول (3) توزيع فقرات ومجالات أداة الدراسة، بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم.

### الجدول (3) توزيع فقرات ومجالات أداة الدراسة

| المجالات               | عدد الفقرات | أرقام الفقرات في الأداة                                                |
|------------------------|-------------|------------------------------------------------------------------------|
| مجالات المعرفة العامة  | 24          | 2-3-4-7-10-11-13-14-16-17-18-19-20-21-22<br>24-26-27-28-29-30-31-39-40 |
| مجالات المعرفة الشخصية | 16          | 1-5-6-8-9-12-15-23-25-32-33-34-35-36-37-38                             |
| مجموع فقرات الأداة     | 40          |                                                                        |

#### ب- صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة:

بهدف التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، اشتملت على (30) من أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات، ومن ثم استخراج معاملات صدق الاتساق بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من الفقرات مع المجال الواردة فيه، لإظهار مدى اتساق الفقرات في قياس المجال الواردة فيه، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط كما في الجدول (4).

الجدول (4) قيم معاملات الارتباط لقياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة مع المجال الواردة فيه

| مجالات المعرفة العامة |                |             |                | مجالات المعرفة الشخصية |                |             |                |
|-----------------------|----------------|-------------|----------------|------------------------|----------------|-------------|----------------|
| رقم العبارة           | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة            | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| 2                     | **0.934        | 20          | **0.787        | 1                      | **0.900        | 35          | **0.852        |
| 3                     | **0.821        | 21          | **0.880        | 5                      | **0.852        | 36          | **0.772        |
| 4                     | **0.909        | 22          | **0.902        | 6                      | **0.821        | 37          | **0.819        |
| 7                     | **0.854        | 24          | **0.868        | 8                      | **0.846        | 38          | **0.839        |
| 10                    | **0.847        | 26          | **0.884        | 9                      | **0.813        |             |                |
| 11                    | **0.748        | 27          | **0.908        | 12                     | **0.901        |             |                |
| 13                    | **0.896        | 28          | **0.821        | 15                     | **0.801        |             |                |
| 14                    | **0.889        | 29          | **0.791        | 23                     | **0.826        |             |                |
| 16                    | **0.854        | 30          | **0.780        | 25                     | **0.874        |             |                |
| 17                    | **0.789        | 31          | **0.791        | 32                     | **0.839        |             |                |
| 18                    | **0.791        | 39          | **0.901        | 33                     | **0.819        |             |                |
| 19                    | **0.874        | 40          | **0.851        | 34                     | **0.845        |             |                |

\*\* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.01)$  ت.

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات موضع الدراسة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01؛ مما يدل على تميز فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

2- ثبات أداة الدراسة: بعد التحقق من صدق البناء للأداة، تم استخراج معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا "Cronbach's alpha"، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5) معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

| المجالات               | عدد الفقرات | معامل كرونباخ ألفا |
|------------------------|-------------|--------------------|
| مجال المعرفة العامة    | 24          | 0.949              |
| مجال المعرفة التشخيصية | 16          | 0.933              |
| مجموع فقرات الأداة     | 40          | 0.955              |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 لمجالي مقياس موضع الدراسة، والدرجة الكلية للمقياس؛ مما يؤكد على تميز مجالي المقياس، والدرجة الكلية للمقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

#### معيار الحكم لتقدير مستوى معرفة الأمهات بصعوبات التعلم

لأغراض الحكم على مستوى معرفة أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم بصعوبات التعلم، تم استخراج المدى، وتم تحديد الأوزان على النحو الآتي:

الجدول (6) معيار الحكم لتقدير مستوى معرفة الأمهات بصعوبات التعلم

| مجال<br>الأداة                           | المتوسط<br>والأوزان | مستوى المعرفة |             |            |
|------------------------------------------|---------------------|---------------|-------------|------------|
|                                          |                     | مرتفع         | متوسط       | منخفض      |
| مجال المعرفة العامة (الدرجة<br>من 24)    | المتوسط الحسابي     | أعلى من 16.8  | 12 إلى 16.8 | أقل من 12  |
|                                          | الوزن النسبي        | أكثر من 70%   | 50% - 70%   | أقل من 50% |
| مجال المعرفة التشخيصية<br>(الدرجة من 16) | المتوسط الحسابي     | أعلى من 11.2  | 8 إلى 11.2  | أقل من 8   |
|                                          | الوزن النسبي        | أكثر من 70%   | 50% - 70%   | أقل من 50% |
| المعرفة ككل (الدرجة من 40)               | المتوسط الحسابي     | أعلى من 28    | 20 إلى 28   | أقل من 20  |
|                                          | الوزن النسبي        | أكثر من 70%   | 50% - 70%   | أقل من 50% |

#### • تصحيح المقياس وتفسير النتائج:

الإجابة عن فقرات المقياس هي: الإجابة بـ "صح" حين توافق الأم على مضمون الفقرة، أو الإجابة بـ "خطأ" حين لا توافق على مضمون الفقرة.

#### • الأوزان:

- أعطيت القيمة (1) للإجابة بـ "صح"، والقيمة (صفر) للإجابة بـ "خطأ".
- الدرجة الكلية على المقياس تتراوح بين (صفر - 40).
- بالنسبة للدرجات الفرعية:
- مجال المعرفة العامة (صفر - 24)
- مجال المعرفة التشخيصية (صفر - 16).

ثانياً: البرنامج التدريبي المقترح لتحسين مستوى معرفة أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم بصعوبات التعلم

قامت الباحثتان - لأغراض الدراسة الحالية - ببناء برنامج تدريبي لتحسين مستوى معرفة أمهات ذوي صعوبات التعلم بصعوبات التعلم، تضمن البرنامج العناصر الآتية:

1. تعريف صعوبات التعلم وبطء التعلم ومشكلات التعلم والفرق بينهم.
2. نسبة انتشار صعوبات التعلم، وأسباب صعوبات التعلم المحتملة

3. المظاهر السلوكية المختلفة في المجالات الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية والخصائص النفسية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

4. أساليب التعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، وطرق تشخيص حالات صعوبات التعلم

5. صعوبات التعلم الأكاديمية في القراءة والكتابة والتهجئة والحساب ، وأساليب تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم  
وتكون البرنامج التدريبي من اثنتي عشرة جلسة مدة كل جلسة (90) دقيقة، وقد قامت الباحثتان بإجراء صدق منطقي للبرنامج من خلال عرضه على عشرة من المختصين في مجال الإرشاد النفسي والتربية الخاصة، وتم الأخذ بأراء المحكمين. وقد تكون البرنامج من الجلسات الآتية:

- الجلسة الأولى: تعارف وتمهيد لجلسات البرنامج اللاحقة . وتهدف إلى مساعدة الأمهات على التكيف والتقبل للمشاركة في البرنامج .
- الجلسة الثانية: التعرف على المفاهيم المغلوطة حول صعوبات التعلم وتطور موضوع صعوبات التعلم التاريخي ونسبة انتشارها والمصطلحات المستخدمة للدلالة عليها وتعريف صعوبات التعلم من وجهات النظر المختلفة .
- الجلسة الثالثة: خصائص التلاميذ السلوكية في المجالات المختلفة ، والتعرف على المظاهر الأولية من خلال الملاحظة لأشكال السلوك في الغرفة الصفية والمقابلة وتجميع المعلومات بالرجوع الى أوراق العمل والأعمال الكتابية والنشاطات المختلفة التي قام بها التلاميذ في المراحل الدراسية السابقة.
- الجلسة الرابعة: أسباب صعوبات التعلم المحتملة وإرشادات للوقاية .
- الجلسة الخامسة: معايير تشخيص صعوبات التعلم، وأساليب التشخيص
- الجلسة السادسة: استراتيجيات التدخل السلوكية ( التعزيز، تعريفه، وأنواعه، والعوامل التي تزبد من فاعليته).
- الجلسة السابعة: استراتيجيات التدخل السلوكية( العقاب، تعريفه وأنواعه، واستراتيجياته ، والعوامل التي تزبد من فاعليته.

- الجلسة الثامنة: التعرف على صعوبات التعلم في مجال القراءة والكتابة والتهجئة
- الجلسة التاسعة : التعرف على صعوبات التعلم في مجال الرياضيات والعمليات الحسابية
- الجلسة العاشرة: ارشادات لمعالجة صعوبات التعلم في القراءة والكتابة والحساب
- الجلسة الحادية عشر: توعية للتعرف على أهمية مشاركة الأمهات في النشاطات المدرسية وتواصلهن مع معلمات الصف ومعلمات غرف المصادر والمشاركة في العملية التعليمية
- الجلسة الثانية عشر: ختامية تقويمية، تهدف إلى تلخيص محتويات البرنامج، وتقييم فاعليته.

#### أهداف البرنامج التدريبي:

- توفير المعلومات الخاصة بصعوبات التعلم ،ومساعدة الأمهات على الفهم وتمييز حالات صعوبات التعلم عن التأخر الدراسي وبطء التعلم
- التنسيق بين المدرسة والأمهات للمشاركة في النشاطات المدرسية .
- مساعدة الأمهات على فهم سلوك أبنائهم أثناء تأدية المهمات الأكاديمية، وتفهم مشاعر الاحباط لديهم ، وأهمية ذلك في معالجة الصعوبة التي يعاني منها التلاميذ ،وتزويدهم بالاقترحات والارشادات لتعليمهم .

#### تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

##### متغيرات الدراسة

أولاً: المتغير المستقل: البرنامج التدريبي.

ثانياً: المتغير التابع: مستوى معرفة أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم بصعوبات التعلم .  
تصميم الدراسة : اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي لمجموعتين غير متكافئتين (تجريبية وضابطة) وفق التصميم التالي:

$$\begin{matrix} O_2 & X & O_1 & E G: \\ O_2 & : & O_1 & C G \end{matrix}$$

حيث تمثل:

$(E G)$  = المجموعة التجريبية.

$(C G)$  = المجموعة الضابطة.

$(O_1)$  = التطبيق القبلي لمقياس المعرفة بصعوبات التعلم.

$(X)$  = المعالجة التجريبية (البرنامج التدريبي).

$(O_2)$  = التطبيق البعدي لمقياس المعرفة بصعوبات التعلم.

المعالجة الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

■ للإجابة عن سؤال الدراسة الأول واختبار الفرضية المنبثقة عنه، تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA)، بهدف عزل الفروق لدرجات أفراد الدراسة على مقياس المعرفة بصعوبات التعلم في التطبيق القبلي، وإيجاد مستوى دلالة الفروق البعدية لدرجات أفراد الدراسة على مقياس المعرفة بصعوبات التعلم في التطبيق البعدي ، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha = 0.05)$ .

■ للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان (الأهمية) النسبية.  
■ للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم استخدام تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA) بدون تفاعل للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على أداة الدراسة في التطبيق القبلي تبعاً لمتغيري الدراسة (المؤهل العلمي، والعمر).

#### نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما أثر برنامج تدريبي على مستوى معرفة أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم بصعوبات التعلم؟"

والفرضية المنبثقة عنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطي درجات أمهات المجموعة التجريبية (خضعت للبرنامج التدريبي) ودرجات أمهات المجموعة الضابطة (لم تخضع للبرنامج التدريبي) في مستوى المعرفة بصعوبات التعلم."

للإجابة عن هذا السؤال واختبار الفرضية المنبثقة عنه، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأمهات في المجموعتين: التجريبية (التي خضعت للبرنامج التدريبي) والضابطة (التي لم تخضع للبرنامج التدريبي) في التطبيقين القبلي والبعدي لأداة الدراسة، وكانت النتائج كما في الجدول (7).

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأمهات في المجموعتين التجريبية والضابطة على أداة الدراسة (القبلي والبعدي)

| التطبيق القبلي    |                 | التطبيق البعدي    |                 | المجموعة  | مجالات الأداة  |
|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-----------|----------------|
| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |           |                |
| 1.15              | 19.71           | 2.20              | 12.14           | التجريبية | المعرفة العامة |
| 1.86              | 11.43           | 2.02              | 11.48           | الضابطة   |                |

|      |       |      |       |           |                   |
|------|-------|------|-------|-----------|-------------------|
| 0.87 | 12.95 | 1.34 | 8.10  | التجريبية | المعرفة التشخيصية |
| 1.12 | 7.52  | 1.28 | 7.67  | الضابطة   |                   |
| 1.93 | 32.67 | 3.48 | 20.24 | التجريبية | المعرفة ككل       |
| 2.94 | 18.95 | 3.25 | 19.14 | الضابطة   |                   |

مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يبين الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات الأمهات في المجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيق القبلي للأداة ومجاليها، وقد تم ضبط هذه الفروق إحصائياً باستخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA). كما يشير الجدول (10) إلى أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات درجات الأمهات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للأداة ومجاليها، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات الأمهات في المجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيق البعدي للأداة، ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  وبهدف عزل الفروق بين المجموعتين في التطبيق القبلي للأداة، تم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA)، وكانت النتائج كما في الجدول (8).

البعدي

| مجالات<br>الأداة     | مصدر التباين  | مجموع<br>المربعات | درجات<br>الحرية | متوسط<br>المربعات | قيمة ف<br>المحسوبة | مستوى<br>الدلالة | $\eta^2$ لحجم تأثير<br>البرنامج |
|----------------------|---------------|-------------------|-----------------|-------------------|--------------------|------------------|---------------------------------|
| المعرفة العامة       | القياس القبلي | 106.755           | 1               | 106.755           | 71.775             | 0.000            |                                 |
|                      | المجموعة      | 651.524           | 1               | 651.524           | 438.040            | *0.000           | 0.918                           |
|                      | الخطأ         | 58.007            | 39              | 1.487             |                    |                  |                                 |
|                      | الكلي         | 816.286           | 41              |                   |                    |                  |                                 |
| المعرفة<br>التشخيصية | القياس القبلي | 38.688            | 1               | 38.688            | 52.146             | 0.000            |                                 |
|                      | المجموعة      | 281.996           | 1               | 281.996           | 380.086            | *0.000           | 0.907                           |
|                      | الخطأ         | 28.935            | 39              | 0.742             |                    |                  |                                 |
|                      | الكلي         | 349.619           | 41              |                   |                    |                  |                                 |
| المعرفة ككل          | القياس القبلي | 287.343           | 1               | 287.343           | 73.650             | 0.000            |                                 |
|                      | المجموعة      | 1782.975          | 1               | 1782.975          | 456.999            | *0.000           | 0.921                           |
|                      | الخطأ         | 152.158           | 39              | 3.901             |                    |                  |                                 |
|                      | الكلي         | 2222.476          | 41              |                   |                    |                  |                                 |

\* دالة إحصائياً

تُظهر النتائج في الجدول (8) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأمهات في المجموعتين الضابطة والتجريبية على التطبيق البعدي لأداة الدراسة ومجاليها، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة للفروق بين المجموعتين على الأداة ككل ومجاليها ما بين (380.086) و (456.999) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة المحدد مستوى  $(\alpha = 0.05)$ ، مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطي درجات أمهات المجموعة التجريبية (خضعت للبرنامج التدريبي) ودرجات أمهات المجموعة الضابطة (لم تخضع للبرنامج التدريبي) في مستوى المعرفة بصعوبات التعلم.

وللتعرف إلى حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية مستوى معرفة الأمهات بصعوبات التعلم تم حساب مربع ايتا ( $\eta^2$ )، وقد بلغت قيمة مربع ايتا على الأداة ككل (0.921)، في حين بلغت قيمة مربع ايتا على مجال المعرفة العامة (0.918)، وعلى مجال المعرفة التشخيصية (0.907)، وبذلك يمكننا القول إن (92.1%) من التباين في مستوى المعرفة بصعوبات التعلم بشكل عام (الكلي) بين أمهات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع لمتغير البرنامج التدريبي. كما أن (91.8%) من التباين في مستوى المعرفة العامة بين أمهات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع لمتغير البرنامج التدريبي، كذلك فإن (90.7%) من التباين في مستوى المعرفة التشخيصية بين أمهات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع لمتغير البرنامج التدريبي.

حيث أشارت نتائج المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات الأمهات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، بعد عزل أثر التطبيق القبلي، أن الفروق كانت لصالح أمهات المجموعة التجريبية حيث حصلن على متوسطات حسابية معدلة أعلى من المتوسطات الحسابية المعدلة لأمهات المجموعة الضابطة. ولهذا ترفض الفرضية الإحصائية التي تنصّ على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات أمهات المجموعة التجريبية ودرجات أمهات المجموعة الضابطة. في مستوى المعرفة بصعوبات التعلم.

وبالتالي يمكن القول إن خضوع الأمهات للبرنامج التدريبي يؤدي إلى تنمية مستوى المعرفة بصعوبات التعلم.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى معرفة أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم بصعوبات التعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات الأمهات على أداة الدراسة ومجاليها في التطبيق القبلي، كما هو موضح في الجدول (9).

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى معرفة أمهات الأطفال الذين لديهم

#### صعوبات تعلم بصعوبات التعلم

| مجالات الأداة                         | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | مستوى المعرفة |
|---------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------------|
| مجال المعرفة العامة (الدرجة من 24)    | 11.81           | 2.11              | 49.21%       | منخفض         |
| مجال المعرفة التشخيصية (الدرجة من 16) | 7.88            | 1.31              | 49.25%       | منخفض         |
| المعرفة ككل (الدرجة من 40)            | 19.69           | 3.37              | 49.23%       | منخفض         |

يشير الجدول (9) إلى أن مستوى معرفة أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم بصعوبات التعلم بشكل عام في التطبيق القبلي، جاء ضمن مستوى المعرفة المنخفض بمتوسط حسابي (19.69) وانحراف معياري (3.37) وبوزن نسبي (49.23%). كما جاء مجال المعرفة العامة ضمن مستوى المعرفة المنخفض بمتوسط حسابي (11.81) وانحراف معياري (2.11) وبوزن نسبي (49.21%)، كذلك جاء مجال المعرفة التشخيصية ضمن مستوى المعرفة المنخفض بمتوسط حسابي (7.88) وانحراف معياري (1.31) وبوزن نسبي (49.25%).

وهذه النتائج تشير إلى حاجة أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم للخضوع إلى برامج تدريبية تهدف إلى تنمية مستوى معرفتهن بصعوبات التعلم.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

"هل يختلف مستوى معرفة أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم بصعوبات التعلم باختلاف المؤهل العلمي واختلاف العمر؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأمهات على أداة الدراسة ومجاليها في التطبيق القبلي، وذلك تبعاً للمؤهل العلمي والعمر، كما تم تطبيق تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل (2-Way

ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات الأمهات تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي واختلاف العمر. ويبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأمهات على أداة الدراسة ومجاليها في التطبيق القبلي تبعاً للمؤهل العلمي والعمر.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأمهات على أداة الدراسة ومجاليها في التطبيق القبلي تبعاً للمؤهل العلمي والعمر

| المتغير       | فئات المتغير     | الإحصاءات الوصفية | مجالات الأداة          |                         |
|---------------|------------------|-------------------|------------------------|-------------------------|
|               |                  |                   | المتوسط (الدرجة من 24) | الانحراف (الدرجة من 16) |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس فأكثر  | المتوسط           | 11.13                  | 7.50                    |
|               |                  | الانحراف          | 2.45                   | 1.51                    |
|               | أقل من بكالوريوس | المتوسط           | 12.23                  | 8.12                    |
|               |                  | الانحراف          | 1.80                   | 1.14                    |
| العمر         | 37 سنة فأقل      | المتوسط           | 11.50                  | 7.83                    |
|               |                  | الانحراف          | 1.86                   | 1.25                    |
|               | أكثر من 37 سنة   | المتوسط           | 12.04                  | 7.92                    |
|               |                  | الانحراف          | 2.29                   | 1.38                    |

يظهر من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية طفيفة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الأمهات على أداة الدراسة ومجاليها في التطبيق القبلي، وذلك في ضوء المؤهل العلمي والعمر للأمهات، وللتعرف على مستوى الدلالة الإحصائية للفروق على الأداة ككل تم تطبيق تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل (2-Way ANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي والعمر)، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11) نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات الأمهات على أداة الدراسة ومجاليها في التطبيق القبلي، تبعاً للمؤهل العلمي والعمر

| مجال الأداة       | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|-------------------|--------------|----------------|--------------|----------------|-------------------|---------------|
| المعرفة العامة    | العمر        | 4.162          | 1            | 4.162          | 0.977             | 0.329         |
|                   | المؤهل       | 13.255         | 1            | 13.255         | 3.110             | 0.086         |
|                   | الخطأ        | 166.203        | 39           | 4.262          |                   |               |
|                   | المجموع      | 182.476        | 41           |                |                   |               |
| المعرفة التشخيصية | العمر        | 0.188          | 1            | 0.188          | 0.110             | 0.742         |
|                   | المؤهل       | 3.867          | 1            | 3.867          | 2.269             | 0.140         |
|                   | الخطأ        | 66.466         | 39           | 1.704          |                   |               |
|                   | المجموع      | 70.405         | 41           |                |                   |               |
| المعرفة ككل       | العمر        | 6.118          | 1            | 6.118          | 0.555             | 0.461         |

|       |       |        |    |         |         |
|-------|-------|--------|----|---------|---------|
| 0.099 | 2.855 | 31.441 | 1  | 31.441  | المؤهل  |
|       |       | 11.013 | 39 | 429.517 | الخطأ   |
|       |       |        | 41 | 464.976 | المجموع |

تشير النتائج في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين استجابات الأمهات على أداة الدراسة ومجاليها في التطبيق القبلي، وذلك تبعاً لكل من المؤهل العلمي والعمر، حيث تراوحت قيمة (ف) المحسوبة للفروق في المجالات الثلاثة ما بين (0.110) و (3.110) وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة المحدد ( $\alpha = 0.05$ ).

#### مناقشة النتائج:

السؤال الأول وينص على:

ما أثر برنامج تدريبي على مستوى معرفة أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم بصعوبات التعلم؟  
والفرضية المنبثقة عنه، وتنص: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات أمهات المجموعة التجريبية، ودرجات أمهات المجموعة الضابطة في مستوى المعرفة بصعوبات التعلم".

أشارت نتائج الدراسة إلى رفض هذه الفرضية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات أمهات المجموعة التجريبية ودرجات أمهات المجموعة الضابطة في مستوى المعرفة بصعوبات التعلم "على القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، سواء على الدرجة الكلية أم الأبعاد الفرعية للمقياس، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة للفروق بين المجموعتين على الأداة ككل ومجاليها ما بين (380.086) و (456.999) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة المحدد مستوى ( $\alpha = 0.05$ )، مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات أمهات المجموعة التجريبية ودرجات أمهات المجموعة الضابطة في مستوى المعرفة بصعوبات التعلم. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من: قسم صعوبات التعلم في جامعة القصيم (2013م)، وأحمد (2012م)، وبطينة و شلختي (2010م)، الداوودي (2006م)، والخطيب (2006م) والتي أشارت إلى فاعلية البرامج التدريبية في تحسين مستوى معرفة الأمهات أو المعلمات في مجالات مختلفة من صعوبات التعلم.

إن التحسن في مستوى معرفة الأمهات بصعوبات التعلم يعود إلى البرنامج التدريبي حيث بلغت قيمة مربع إيتا على الأداة ككل (0.921)، في حين بلغت قيمة مربع إيتا على مجال المعرفة العامة (0.918)، وعلى مجال المعرفة التشخيصية (0.907)، وبذلك يمكننا القول إن (92.1%) من التباين في مستوى المعرفة بصعوبات التعلم بشكل عام بين أمهات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع لمتغير البرنامج التدريبي. كما أن (91.8%) من التباين في مستوى المعرفة العامة بين أمهات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع لمتغير البرنامج التدريبي، كذلك فإن (90.7%) من التباين في مستوى المعرفة التشخيصية بين أمهات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع لمتغير البرنامج التدريبي.

تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

اعتماد البرنامج التدريبي على أساليب تعليمية متنوعة كالمناقشة، والمحاضرة، والتعلم ضمن مجموعات واستخدام الواجبات وأوراق العمل، وتقييمها باستمرار (التقييم الذاتي) ثم التقييم من قبل المدربة واستخدام أساليب التعزيز، والتغذية الراجعة، واستخدام العروض الشيقة والمسابقات، هذا التنوع جعل دور الأمهات المتدربات حيويًا ونشطًا.

كما أن رغبة الأمهات في التعلم لمساعدة أبنائهن وتحديدهم للمعوقات دفعهن إلى بذل أقصى جهد للاستفادة من البرنامج. وما زاد الرغبة بالتعلم لدى الأمهات افتقارهن إلى معلومات أساسية في مجال صعوبات التعلم وتصحيح كثير من المفاهيم والحقائق المغلوطة لديهم.

السؤال الثاني وينص على:

"ما مستوى معرفة أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم بصعوبات التعلم."

أشارت نتائج الدراسة بأن مستوى معرفة أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم بصعوبات التعلم، بشكل عام في التطبيق القبلي، جاء ضمن مستوى المعرفة المنخفض. كما جاء مجال المعرفة العامة ضمن مستوى المعرفة المنخفض كذلك جاء مجال المعرفة التشخيصية ضمن مستوى المعرفة المنخفض تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: تاديريرا و هول (2017م) ، ومع دراسة مكلنتير (2008م) ، ومع دراسة جورتميكرو وآخرون (2007م) ، التي أشارت نتائج كل منها الى أن مستوى معرفة الأمهات عن صعوبات التعلم كان متدنياً، وتختلف عن دراسة جوني وآخرون (2015م) التي أشارت نتائجها بأن مستوى معرفة الأمهات عن صعوبات التعلم كان جيداً.

السؤال الثالث وينص على:

"هل يختلف مستوى معرفة أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم بصعوبات التعلم باختلاف المؤهل العلمي واختلاف العمر؟"

أشارت نتيجة هذه الدراسة أن مستوى معرفة أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم بصعوبات التعلم لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي واختلاف العمر، وبالتالي فإن الأمهات بحاجة للبرنامج التدريبي بغض النظر عن مؤهلهن العلمي أو أعمارهن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: الخطيب (2006م) ، وبطانية و شلخيتي (2010م) ، وجوني وآخرون (2015م) بعدم وجود أثر للمتغيرات الخاصة بالولدين .

تفسر هذه النتيجة بأن أمهات الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم بغض النظر عن العمر أو المؤهل العلمي ليس لديهم الرغبة بالحصول على المعرفة عن صعوبات التعلم لعدة أسباب منها: الاعتقاد بأن هذا الموضوع هو من مسؤولية وزارة التربية والتعليم وافتتاح غرف المصادر في المدارس لتعليم ذوي صعوبات التعلم ، فمن وجهة نظر الأمهات أن هذه الغرف هي العلاج والدواء ولا داعي للخوض في أمور مجهولة بالنسبة لهن.

كما أن عدم التواصل المستمر بين الأمهات والمدارس، من جهة أخرى فإن لتقصير وسائل الإعلام وتقصير مؤسسات التربية الخاصة ومؤسسات التعليم عامة بنشر الوعي والتعريف بصعوبات التعلم .

**التوصيات:**

1. أن تتولى الجهات المختصة مثل الاعلام والجامعات التي فيها كليات ذات الاختصاص مهمة توجيه الأسر والعمل على تشجيع الأمهات على التدريب على بعض المهام لمساعدة أبنائهم
2. توعية أسر التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة بدور المؤسسات التربوية المحلية مثل الجامعات والمراكز المجتمعية التي تقدم خدمات للتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة وأولياء أمورهم .
3. ضرورة إقامة دورات وعقد ورشات عمل وجلسات ارشاد لأمهات التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة لتدريبهم على كيفية مواجهة الضغوط النفسية الناتجة عن صعوبات التعلم، والتعرف على بعض المعلومات الأساسية في ميدان صعوبات التعلم.
4. اجراء دراسات أخرى ذات علاقة بالحاجات التدريبية لأمهات التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة .
5. تطبيق البرنامج التدريبي على عينة من الأمهات في مناطق جغرافية أخرى لتطوير مستوى معرفتهم بصعوبات التعلم .
6. اصدار تعليمات من الجهات المسؤولة بالسماح لأمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمشاركة في متابعة أطفالهم في غرف المصادر، والاستفادة من معلمات التربية الخاصة في غرف المصادر .

7. اجراء دراسات تتبعية لتأكيد استمرار فاعلية البرامج المقدمة للأمهات لتطوير مستوى معرفتهم بصعوبات التعلم ، خاصة وأن مشكلة البحث تعد مشكلة فردية أو خاصة بل هي ظاهرة انسانية واجتماعية تتطلب تضافر الجهود من قبل المؤسسات التربوية والأسر .

### المصادر والمراجع

#### أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، سوزان محمد. (2012). فاعلية برنامج تدريبي لكل من المعلمات والامهات في علاج بعض الصعوبات النمائية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ( رسالة دكتوراة غير مشورة). جامعة عين شمس - كلية التربية - قسم التربية الخاصة.
- البجة، عبدالفتاح حسن. (2003). تعليم الاطفال المهارات القرائية والكتابية. عمان، الاردن: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
- بطاينة، أسامة محمد و شلختي، هبة أحمد. (2010). " أثر برنامج تدريبي مقترح في إكساب أمهات التلاميذ ذوي الصعوبات القرائية مهارات تنمية القراءة لدى أبنائهن". مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، 7 عدد خاص (2)، ص (29-56).
- بنات، سهيلة و غيث، سعاد و مقدادي، محمد و الظاهر، حنان و العلاوين، خديجة. (2015). " فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الوالدية المدركة لدى الآباء والأمهات في الأسر الحاضنة ". المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 8(1)، ص (110-125).
- الخطيب، جمال. (2006). مستوى معرفة معلمي الصفوف العادية بالصعوبات التعليمية ، وأثر برنامج لتطويره في القناعات التدريسية لهؤلاء المعلمين، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الداوودي، لانا نجم. (2006). برنامج تدريبي لأمهات أطفال لديهم صعوبات تعلم، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- سابق، منى أحمد. (2013). " أثر برنامج تدريبي لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تخفيض بعض صعوبات القراءة ". رسالة دكتوراة الفلسفة في التربية، جامعة بنها، كلية التربية.
- سالم، محمود عوض الله و منشار، كريمان عويضة و سابق، منى أحمد. (2014). " أثر تدريب امهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على تحسين بعض أساليبهن في المعاملة الوالدية ". مجلة كلية التربية - جامعة بنها، 25 (99)، الجزء (2).
- السرطاوي، عبدالعزيز و طيبي، سناء و عبدات، روجي. (2008). " مدى ممارسة أولياء الأمور للمهارات المسبقة للقراءة والكتابة مع أطفالهم في مرحلة ما قبل المدرسة بدولة الإمارات المتحدة ". مجلة التربية الحديثة، 17(1)، ص (1-23).
- سعفان، محمد أحمد. (2003). دليل إرشادي لتحسين الاستذكار، الجزء الثاني. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- شاولي، الاء سامي سعيد. (2004). فاعلية برنامج ارشادي لأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في خفض المشكلات السلوكية للتلاميذ (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية.
- صالحة، عونى. (2015). " فاعلية برنامج صعوبات التعلم في غرف المصادر في مدارس عمان من وجهة نظر مدراء المدارس ومعلمي غرف المصادر ". مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوي، 23(1).

- صالحة، عونىة. (2014). " اتجاهات مديري المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة عمان نحو برنامج صعوبات التعلم في غرف المصادر ". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 22 (3).
- العتيبي، بندر. (2007). "الرضا الأسري عن مستوى الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج ومعاهد التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية". مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، 3، ص(1-33).
- العزب، محمد زهران و عبد الحميد، محمد علي. (2002). " استراتيجيات مقترحة في تدريس حل المشكلات الرياضية وأثرها في تنمية مهارات حل المشكلة والاتجاه نحو الرياضيات وخفض مستوى القلق الرياضي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ". مجلة كلية التربية ببها ، جامعة الزقازيق، 12 (51)، إبريل ، ص (110-156).
- عمادة البحث العلمي. (2013). جامعة القصيم، السعودية. [www.qu.edu.sa](http://www.qu.edu.sa)
- العيسوي، محمد حسن. (2004). سمات الشخصية لذوي صعوبات التعلم في الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفعالية برنامج تربوي في علاجها (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
- المالكي، حسن مسلم. (2002). " ما هو دور الأسرة مع التلميذ المعاق ". مجلة العمل والشؤون الاجتماعية، السعودية ، العدد(8)، ص(13-49).
- موسى، فاروق عبدالفتاح. (2002). اختبارات القدرات العقلية للأعمار 9-12، 11-14، 15-17 سنة . كراسة التعليمات ، ط 4. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- وزارة التربية والتعليم. (2015). تجربة وزارة التربية والتعليم في التعامل مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. عمان، الأردن.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Chang, M. Y., & Hsu, L. L. (2007). The perceptions of Taiwanese families who have children with learning disability. *Journal of Clinical Nursing*, 16(12), 2349-2356.. <https://doi.org/10.1111/j.1365-2702.2007.02013.x>
- Cook, B. G. (2004). Inclusive teachers' attitudes toward their students with disabilities: A replication and extension. *The Elementary School Journal*, 104(4), 307-320.. <https://doi.org/10.1086/499755>
- Gortmaker, V. J., Daly III, E. J., McCurdy, M., Persampieri, M. J., & Hergenrader, M. (2007). Improving Reading Outcomes for Children with Learning Disabilities: Using Brief Experimental Analysis to Develop Parent-tutoring Interventions. *Journal of Applied Behavior Analysis*, 40(2), 203.
- Jhoney, A., Baby, A., Lukose, A. M., Philip, A., Josephine, E., Joseph, T., ... & Manoj, P. S. (2015). To Assess the Knowledge of Parents Regarding Childhood Specific Learning Disabilities Visiting a Selected Hospital at Mangalore. *International Journal of Health Sciences and Research (IJHSR)*, 5(12), 268-273.
- Kantavong, P., & Sivabaedya, S. (2010). A Professional Learning Program for Enhancing the Competency of Students with Special Needs. *International Journal of whole schooling*, 6(1), 53-62.
- Lerner J.W., *learning disabilities: theories , diagnosis , and teaching strategies 8th ed.*, Houghton Mifflin Company, new york, (2000):
- McClain, G. A. (1997). *Success/failure attributions, academic self-concept, and the internalizing patterns of anxiety and depression in middle school males with learning disabilities*(Doctoral dissertation, University of Detroit Mercy).
- McIntyre, L. L. (2008). Parent training for young children with developmental disabilities: Randomized controlled trial. *American Journal on Mental Retardation*, 113(5), 356-368.. <https://doi.org/10.1352/2008.113:356-368>.
- Taderera, C., & Hall, H. (2017). Challenges faced by parents of children with learning disabilities in Opuwo, Namibia. *African journal of disability*, 6(1), 1-10.. <https://doi.org/10.4102/ajod.v6i0.283>